ملخص الدراسة :

((تهدف هذه المداخلة والموسومة بعنوان " النظرية الإسلامية للتربية " إلى تحديد مفهوم النظرية الإسلامية للتربية ثم التطرق إلى تطور مفهوم النظرية الإسلامية للتربية عبر مختلف العصور منذ القرن 1هـ إلى غاية العصور الحديثة ثم تحديد أهم سمات النظرية الإسلامية للتربية ومصادرها واهم خصائصها وتختتم المداخلة بحوصلة أهم النتائج المتوصل إليها .))

الكلمات المفتاحية : النظرية التربية – النظرية الإسلامية – التربية الإسلامية

Summary :

((this intervention tagged withes the title " The Islamic theory of education aims to define the concept of the Islamic theory of education and then address the development of the concept of the Islamic theory of education and then address the development of the concept of the Islamic theory of education through different ages from the 1^{st} century A H until modern times ,the results obtained .))

Key words :

Educational theory – Islamic theory –Islamic education .

1-الإشكالية :

إن الحاجة إلى النظرية التربوية الإسلامية تعتبر من الحاجات الملحة لتوحيد الأطر المرجعية وتأكيد المضمون الإسلامي للتربية خاصة وأننا في الواقع الذي نعيش فيه سواء كان في المناهج الدراسية أو المقاربات المعتمدة في الأطروحات والرسائل الجامعية ،خاصة وان النظريات الغربية التي صدرت عن فلسفات غربية هي التي تحكم الممارسات التربوية والتي من خلالها تعتمد لتفسير الظواهر التربوية ،

إلا أن مواقف وآراء العلماء المتخصصين في مجال التربية والسوسيولوجي اختلفت حول قبول مصطلح أو فكرة وجود نظرية تربوية إسلامية قائمة بذاتها ، فهناك اتجاه يعارض إمكانية وجود نظرية إسلامية تربوية (عبد العال حسن إبراهيم ، ، ص 48)

ومن مبررات الطرح الذي قدمه هذا الاتجاه ما يلي :

إذا كانت كلمة نظرية قد استخدمت في العلوم الحديثة وارتبطت أيضا بمختلف اتجاهات الفلسفة الوضعية سواء الماركسية أو الرأسمالية أو الاشتراكية وهي النظريات التي تقبل التعديل والتغيير وهو ما تتميز به هذه الأطروحات ، ففي المقابل فان الإسلام دين الحق قائم على ثوابت مطلقة لا يقبل تغيير او تعديل وهو ثابت عبر الزمان والمكان لذلك من الصعب إنشاء نظرية إسلامية تربوية .

إن مفهوم النظرية يوحي دائما إلى الاحتمال وبالتالي إما الخطأ أو الصواب في الفكرة المتوصل إليها ، وهو ما ينطبق على مختلف النظريات ، فحتى النظريات العلمية المحققة بواسطة التجارب تعجز في الكثير من الأحيان على تفسير ظاهرة معينة ، وفي العديد من المرات تصبح النظرية العلمية غير صالحة لزمان غير زمان اكتشافها خاصة وان العلم في تطور مستمر ويحتاج دائما إلى تغيير نتائجه التي تعتبر مجرد فرضيات صادقة ولما يتبين خطاها يعاد صياغتها من جديد ، ومن جهة أخرى لو تم الإقرار بوجود نظرية إسلامية تربوية فان فكرة الاحتمال او الصواب والخطأ لا يمكن قبولها أو طرحها أصلا .

لو افترضنا وجود نظرية إسلامية سواء كانت تربوية أو غيرها من النظريات في مجالات أخرى فيجب أن تعتمد على مبادئ وأسس من القران والسنة وهي ثوابت مطلقة وليس مجرد فرضيات قابلة للتأويل وهذا يخالف فكرة النظرية (مراد ، 2018 ، ص 192) .

أما الاتجاه الآخر فيرى بأنه من الضروري بناء نظرية إسلامية للتربية تساير مختلف النظريات وتتميز عنها بمنهجها الديني الرباني ، وقد وجدت العديد من أفكار العلماء المسلمين الذين تبنوا فكرة النظرية الإسلامية خاصة موضوع التربية كابن خلدون ، بن تيمية ، أبو حامد الغزالي ، ابن طفيل .....

فقد ابرز بن تيمية معالم النظرية الخلقية حيث تطرق إلى نشأة الأخلاق في الفكر الإنساني وبالضبط مع ظهور أول إنسان على وجه الأرض وهنا يتكلم عن ادم وحواء وعن طبيعة السلوك أو الفعل وتصنيفه إلى خير وشر أو فعل أخلاقي تربوي وفعل لا أخلاقي لا تربوي حيث نجد تفسير ذلك واضحا في القران والسنة .

كما أسهم ابن خلدون في موضوع التربية من خلال إبراز خصائص المعلم وتطرق إلى أهم طرق التدريس وبين الطريقة الناجعة والفعالة والتي أصبحت من المناهج الحديثة في مجال التربية .

وعليه فالتساؤل المطروح :

ما المقصود بالنظرية الإسلامية التربوية ؟ وما يميزها عن غيرها من النظريات الأخرى ؟

2_مفهوم النظرية التربوية :

تعرف بأنها : نسق من المفاهيم والمعارف والنماذج يتصف بالصلاحية موضوعه هو من جهة المساهمة في تطوير التربية ومن جهة أخرى المساعدة على تفسير الظواهر التربوية والتنبؤ بها (غريب ، 2006 ، ص 157) .

وتستمد النظرية التربوية مفهومها في أي مجتمع من العقيدة أو الفلسفة السائدة فيه سواء أكانت عقيدة دينية أو فلسفة مثالية أو مادية أو طبيعية ويتأثر هذا المفهوم بعوامل عديدة منها الحضارة السائدة وطبيعة العصر والأهداف السياسية والاجتماعية والنظام الاجتماعي والمستوى الاقتصادي (الكيلاني ، 1985 ، ص 19) .

فالنظرية التربوية تعبر عن التخطيط المسبق الشامل لما يراد أن يكون عليه إنسان العصر من معلومات وما يتقنه من مهارات وما يتصف به من قيم وعادات واتجاهات ولما يراد أن تكون عليه شبكة العلاقات المنظمة لعمل المؤسسات وسلوك الجماعات المختلفة مع مراعاة الأسس النفسية وقوانين التعلم ومراعاة الفاعلية التي تنتج اكبر كمية من المخرجات مقابل اقل كمية من المدخلات (الكيلاني ، 2005 ، ص 21) .

3-مفهوم النظرية الإسلامية للتربية :

تعرف بأنها :

" مجموعة مترابطة من المبادئ والقواعد والمفاهيم التربوية المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية وتمثل الأساس المتين الذي يقوم عليه البنيان التربوي الصالح ."

" هي مجموعة من التصورات والمفاهيم والأفكار والأحكام والأهداف والقيم ذات الحد الأقصى من التجريد والعمومية المرتبطة بإعداد الإنسان المسلم حسب الأصول الإسلامية وفي ضوئها يمكن تفسير العمليات التربوية الإسلامية وتبريرها وتقويمها اعتبارا من أسسها ومنهجها ووسائل تحقيقها وتنفيذها " .

" هي نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة ، نابع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة ، يهدف إلى تربية الإنسان

وإيصاله إلى درجة كماله التي تمكنه من القيام بالواجبات من خلال خلافة الأرض وتعميرها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله (ماجد ، 2014 ، ص 32) .

فالمقاربة الإسلامية للتربية إذا هي عبارة عن إسهامات في مجال التربية لبعض المنشغلين بشأن التربية بالاستناد إلى بعض النصوص الشرعية مستنبطة من القران والسنة واجتهاد العلماء في هذا المجال .

4-تطور مفهوم النظرية الإسلامية للتربية عبر العصور :

4-1-في الفرن 1هـ :

شهدت هذه الفترة أول مظاهر التطور في مفهوم النظرية التربوية الإسلامية وذلك من خلال معرفة المبادئ و الأساليب التي تعتمد من اجل تيسير تعليم القران الكريم والحديث الشريف ولعل السبب في برزو فكرة النظرية التربوية في هذه الفترة يعود إلى اجتهاد الخلفاء لتأمين أجواء التعليم وخروج العلماء لنشر الإسلام في الأقطار المفتوحة .

ويمكن القول أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومحمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري من أكثر الصحابة الذين ساهموا في تطوير النظرية التربوية الإسلامية، وقد ارتبط تطور مفهوم التربية بتطور ظروف المجتمع آنذاك حيث ارتبطت النظرية في البداية بدراسة القران الكريم والعمل بما جاء فيه ثم ارتبط منهاج التربية بدراسة وتعلم اللغة العربية ثم تضمن المنهاج موضوعا ثالثا وهو الحديث النبوي الشريف ، وما يلاحظ في مفهوم النظرية التربوية في هذه الفترة هو ارتباطها بالقران والسنة من حيث فلسفتها وأهدافها ومن جهة أخرى إن ميادين المنهاج والأساليب ومراحل التربية تمت بالقدر الذي يستدعيه تطور المجتمع الإسلامي آنذاك ويلبي حاجاته (ماجد عرسان ، 1985 ، ص) .

4-2-في القرن 2هـ :

تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية في هذه الفترة وذلك لعدة عوامل من بينها ظهور المدارس الفقهية واللغوية وأول المدارس ظهورا مدرسة الحديث والفقه في المدينة المنورة على يد

محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وولده جعفر الصادق ، ومن تلاميذ هذه المدرسة سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك .

وظهرت في مصر مدرسة أخرى للفقه بقيادة الليث بن سعد وفي العراق ظهرت مدرسة أبي حنيفة واشتهرت باسم مدرسة الرأي والاجتهاد إضافة إلى ظهور مدرسة الشافعي في العراق ثم مصر ومدرسة الأوزاعي في الشام .

وظهرت مدارس لغوية من أهمها مدرسة البصرة والكوفة في العراق ، كما نشطت الفرق الإسلامية في هذه الفترة كفرقة المعتزلة فرقة والشيعة ، كما نشطت في هذه الفترة حركة الترجمة في مختلف الميادين العلمية للاطلاع على مختلف المعارف لدى الأمم الأخرى ، إضافة إلى دخول الإسلام الكثير من غير العرب وهو ما كان له الأثر الكبير على الفكر التربوي والنظرية التربوية آنذاك (ماجد عرسان ، 1985 ، ص 88) .

4-3-القرن 3هـ و4هـ :

إن التطور الذي عرفته النظرية التربوية الإسلامية في هذه الفترة يعود إلى عدة مظاهر ولعل من أهمها ظهور المدارس التربوية والتي تمثلت في مدرسة الفقهاء والمحدثين التي تصدرها الإمام احمد بن حنبل واستمر تصدر الحنابلة لها من بعده ، ورغم الاختلاف بين المدرستين إلا أن ظهور مدارس الحديث والفقه وعلم الأصول وعلم الكلام والتصوف وغيرها كان ظاهرة طبيعية اقتضاها تطور الفكر الإسلامي وتطور ظروف المجتمع في القرون الثلاث التي سبقت حتى إلى القرن 4هـ .

وظهور المدرسة الصوفية خاصة في القرن 4هـ من خلال مدرستين الأولى في نيسابور والتي قادها أبو نصر السراج المتوفى عام 378هـ والثانية في بغداد والتي قادها نفر من الشيوخ أبرزهم جعفر بن محمد الخلدي المتوفى عام 248هـ ، حيث عملت المدرستان إلى تدوين التراث الصوفي وصب مصطلحاته ومفاهيمه في قوالب وأطر مقيدة بالشرع وإبراز التصوف كجزء لا يتجزأ من الإسلام (ماجد عرسان ، 1985، ص 50) .

إضافة إلى ظهور مدرسة الفلاسفة وعلماء العلوم الطبيعية وقد مثل هذه المدرسة كل من محمد بن محمد الفارابي الذي أشار إلى وظائف كل علم من خلال مساهمته في تربية الإنسان حيث تطرق

إلى المنطق والعلم الطبيعي والعلم الإلهي ومن خلال هذه العلوم يتحدد مفهوم المنهاج عند الفارابي بخمس مباحث وهي علم اللسان وعلم المنطق وعلوم التعليم والعلم الطبيعي والعلم الإلهي أما احمد بن مسكويه فتقوم فلسفة التربية عنده على أسس ثلاث وهي علم النفس التربوي وأساس اجتماعي وأساس فلسفي (ابن مسكويه ، 1966 ، ص 10) .

إضافة إلى مدرسة الأصوليين وعلم الكلام ، حيث يعد أبو الحسن الأشعري ابرز من مثل هذه المدرسة بظهور مذهب الاشاعرة رغم انه لم يتعرض مباشرة إلى المفاهيم التربوية إلا انه وضع خطوطا عريضة جديدة وجهت انطلاقات الاشاعرة التربوية فيما بعد (أبو الحسن الأشعري ، 1385 ، ص 45) .

4-4-القرن 5هـ :

استطاع الاشاعرة أن يقطعوا شوطا واسعا في ميدان التربية في هذا القرن وذلك حينما اتخذوا لأنفسهم موقفا واعيا من النصوص الأصلية المتمثلة في القران الكريم والسنة ، ويمكن القول بان علي بن محمد الماوردي والخطيب البغدادي وأبو حامد الغزالي هم الثلاثة الذين ساهموا في ميادين التربية الإسلامية وإبراز مكونات النظرية التربوية الإسلامية .

ويمكن اتخاذ الماوردي أنموذجا حيث تطرق إلى جملة المبادئ التي تساعد على التعلم ولعل من بينها انه لحدوث عملية التعلم يجب مراعاة الفروق الفردية ومراعاة التشويق ومراعاة التدرج في طلب العلوم (الماوردي ، 1955 ، ص 39) .

وأشار أيضا إلى معوقات التعلم وذكر من بينها ميل المتعلم إلى موضوعات دون أخرى ومنها طلب الشهرة والكسب ومنها قوة شهوات الطالب وتشتت أفكاره ومنها سوء التعبير .

4-5-القرن 6-7 هـ :

حدث في هذه الفترة ركود لمفهوم النظرية التربوية وذلك نتيجة لعدة عوامل ومن أبرزها انتشار التعصب المذهبي بين الجماعات والمذاهب ، فأصبحت تلقى الدروس وتؤلف الكتب نصرة للمذاهب المتبعة وقد انعكس هذا على التوجه المذهبي حتى على المدارس التعليمية التي انتشرت آنذاك كمدرسة الشافعية ومدرسة الحنفية وأخرى للمالكية وأخرى للحنابلة واستقلت الزوايا .

ومن جهة أخرى سيطرت الدولة على التعليم خاصة في تشكيل المنهاج الدراسي وقد كان لهذه السياسة آثار على التعليم ومؤسساته حيث أصبح المدرسون مجرد موظفين يؤدون أعمالهم بتوجيه من أوامر الحاكمين ورغباتهم ويتنافسون للتقرب منهم ونيل مودتهم (ابن الجوزي ، 1395 هـ، ص 253) .

ومن مظاهر ركود المفاهيم التربوية آنذاك ضيق مفهوم المنهاج وعدم الانفتاح ومنع التعامل مع غير المسلمين وركود التصور التربوي .

4-6-القرن 8هـ :

يمكن اتخاذ عبد الرحمن بن خلدون أنموذجا للتربية في هذا القرن حيث بين موقفه من التربية في كتابة المعروف بالمقدمة ، حيث كانت نظرته صائبة ومن خلالها ابرز الكثير من المفاهيم التربوية وقوانين التعلم وانتقد الجمود الذي ساد عصره ، حيث تكلم كثيرا عن التعليم وذلك من خلال تعليم العلوم والصنائع وتعليم اللغة وتطرق إلى الكثير من المسائل التربوية دون تسميتها بمسماها الخاص وذكر ذلك في قوله " إن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل تارة محاكاة " فمختلف كتابات بن خلدون في التربية تتضمن نظريات تربوية دون التصريح بها وهذا ما جاء في كتابه المعروف بالمقدمة حيث ركز ضرورة على الاقتران بين الأخلاق والفضائل في التعلم وبين مصادر اكتساب المعارف وذلك إما عن طريق الفكر أو المحاكاة والتلقين .

ومن بين أفكار بن خلدون التربوية ما يلي :

-القول بان كثرة التأليف في العلوم عائقة على التحصيل وذكر ذلك في قوله " اعلم انه مما اضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة التأليف واختلاف الاصطلاحات في التعليم وتعدد طرقها ثم مطالبة المتعلم باستحضار ذلك " .

-عدم اشتغال المتعلم بعلمين في وقت واحد لان هذا يشغل الطلاب ويعرضهم للفشل والإحباط وذلك لان عقل الإنسان محدود ولا يمكنه الإحاطة بأكثر من علم في وقت واحد حيث يقول " إن لا يخلط على المتعلم علمان معا ، فانه حينئذ لا يمكنه أن يظفر بواحد منهما لما فيه من تقسيم البال وانصرافه على كل واحد منهما إلى تفهم الأخر " (ابن خلدون ، 2004 ،ص 607) .

-التدرج في تدريس العلوم للمتعلمين وهذا ما أكد عليه ، حيث يبدأ المعلم مع طلابه بالبسيط الذي يقبله عقله ثم يتدرج معهم مستخدما التكرار مع استعمال الأمثال الحسية وبذلك يتم للمتعلم الحصول على العلم حيث يقول " اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدريج " . (ابن خلدون ، 2004 ، ص 605) .

-عدم الشدة على المتعلمين حيث ذهب ابن خلدون إلى نقد أسلوب العقاب الذي كان سائدا ومعتمدا في عصر وطلب من المعلمين استخدام الرحمة واللين مع الطلاب حيث قال " ينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يستبد في التأديب "(ابن خلدون ، 2004 ، ص 613) .

ووصل إلى التأكيد على أن مجاوزة الحد في العقاب له إضرارا على الطلاب ويعمل على إفساد أخلاقه وبذلك لا يتحقق الهدف من التعليم .

-كثرة الاختصارات المؤلفة في العلوم تخل بالتعليم حيث انتقد هذه الطريقة المتبعة في التعليم لان بعض العلوم حسبه تحتاج إلى الإطالة والتكرار لان فيها مفاهيم ومعان لا تفهم إلا بالإطالة كما أن اختصار العلوم يصيبها بالخلل وتصبح عسيرة على الفهم خاصة لصغار المتعلمين (ابن خلدون ، 2004 ، ص 607) .

4-7-القرن 9-10 هـ :

استمر جمود مفهوم النظرية التربوية في هذه الفترة ويتجلى ذلك في العديد من المظاهر ومن بينها :

المنهاج الذي أصبح يقوم على تدريس الشرح و التلخيصات والمنظومات الشعرية والحواشي ، رغم وجود بعض الآراء التربوية ونذكر من بينها نظرة بن حجر الهيثمي بالرغم من أن أفكاره التربوية ضيقة بعيدة عن المنطلقات التربوية لأنها تتعلق باجرة المعلمين والعقوبات التي يمارسها (ابن حجر ، 1967 ، ص 310) .

4-8-من القرن 11 إلى العصور الحديثة :

لقد قام المفهوم التربوي على العديد من الأمور في بداية هذه الفترة وهي تدريس الشروح والمختصرات والاتجاه المذهبي في الدراسة والتصوف .

وهذا ما يتضح من خلال تضمين المنهاج المتبع في التربية للشروح والمختصرات وهذا ما وضحه لنا البوريني حيث قدم الكثير من الامثلة عن الشروح والمختصرات التي علمها معاصروه او علمها هو نفسه والتي انحصرت في اللغة والفقه وعلوم الدين وحساب الفرائض (البوريني ، 1959 ، ص 304) .

5-سمات النظرية الإسلامية للتربية :

تتسم المقاربة الإسلامية للتربية بمجموعة من السمات والمميزات عن غيرها من النظريات الغربية (ماجد ،2014 ، ص 33) ومن أهم سماتها :

-تعمل على تجاوز ذلك التخبط الرهيب الذي ظل يلاحق النظريات الغربية لأنه ينطلق من أسس وأصول محكمة وفهم شامل حول الكون والإنسان والمجتمع .

-التعامل مع الإنسان على بصيرة بمكوناته كلها دون إغفال إحداها لصالح الأخرى لان مطبقيه يعلمون أن ذلك الإغفال هو مدخل الخلل في الكيان البشري وانعدام التوازن فيه ، خاصة لدى المربين الذين يتولون تنشئة الفرد .

-تعتبر أن العملية التعليمية لها جانبان ، جانب فكري وأخر نظري لا ينفكان عن بعضهما .

-تدعو إلى الاهتمام بكل جوانب الشخصية الإنسانية عقلا وجسما وروحا .

6-مصادر النظرية الإسلامية للتربية :

تصنف المصادر في النظرية الإسلامية للتربية إلى صنفين :

6-1-مصادر ثابتة : وتتمثل في القران والسنة حيث يتم بناء النظرية الإسلامية التربوية باستنباط الفكر التربوي من القران والسنة من خلال الاستنباط العلمي وفق منهج صحيح ، لان الأفكار التربوية الإسلامية ليست مجرد فرضيات يتم إثباتها عن طريق التجربة بل هي نظريات أساسها العلم بقواعد الشريعة ومقاصدها والعلم بالأدلة الشرعية التابعة لها من اجتهاد وقياس وإجماع وعرف واستحسان ، ولهذا يشترط في بناء النظرية التربوية الإسلامية التخصص التربوي والشرعي (عمر نقيب ، 2013 ، ص 43) .

6-2-مصادر ثانوية : وتتمثل في :

-الدراسات التاريخية والدراسات التربوية لآراء العلماء المسلمين .

-دراسة الشخصيات الإسلامية اللامعة في مجال التربية كابن خلدون ، ابن تيمية ، الغزالي ...

-معطيات البحوث العلمية الصحيحة التي تبرز طبيعة الإنسان ونمط تعلميه .

-مختلف الخبرات الإنسانية التي لا تتعارض مع العقيدة الإسلامية (ماجد ، 2014 ، ص 33)

7-خصائص منهج التربية في النظرية الإسلامية للتربية :

يعرف المنهج وفق المقاربة الإسلامية للتربية على انه مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسميا وعقليا ووجدانيا وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته (مدكور ، 1428هـ ، ص 78)

ويتميز بمجموعة من الخصائص(ماجد ، 2014 ، ص 14) أهمها :

-انه منهج نظامي حيث أن مفهوم هذا المنهج وخصائصه وأسس بناءه وعناصره يكون كلا متكاملا فكل جزء فيه يتأثر ببقية الأجزاء ويؤثر فيها .

-انه منهج رباني سواء من ناحية المصدر أو من ناحية الغاية خاصة وان الإسلام يجعل غاية الإنسان الأخيرة وهدفه البعيد هو حسن الصلة بالله .

-انه منهج عالمي لان الإسلام كعقيدة موجه لجميع البشر دون عنصرية ولا قومية وليس محدد بسياسة جغرافية ولا إقليمية معينة

-انه منهج ثابت فهو صالح لكل زمان ومكان رغم تغير الأوضاع والظروف التي يعيشها الإنسان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ..

–انه منهج شامل لان الشمول طابع الصنعة الإلهية وذلك من خلال رد الوجود كله إلى إرادة الله ، والنظام الإسلامي يتناول الحقائق الكلية كلها والمنهج الإسلامي يخاطب الكينونة الإنسانية بكل جوانبها .

–انه منهج واقعي لأنه منهج يتعامل مع الحقائق الموضوعية وليس مع تصورات عقلية مجردة ولا مع مثاليات لا وجود ولا مقابل لها في الواقع (سعادة وإبراهيم ، 2001 ، ص 303) .

8-الخاتمة :

يمكن استخلاص جملة من النتائج في خاتمة هذه المداخلة ومن أهمها :

-تستمد النظرية التربوية مفهومها في أي مجتمع من العقيدة أو الفلسفة السائدة فيه .

-اختلاف العلماء والمتخصصين في مجال التربية حول قبول فكرة ومصطلح نظرية إسلامية تربوية قائمة بذاتها .

-النظرية الإسلامية للتربية عبارة عن إسهامات في مجال التربية مستنبطة من القران والسنة .

-النظرية الإسلامية للتربية هي مجموعة من التصورات والمفاهيم والأفكار والأحكام المرتبطة بإعداد الإنسان المسلم حسب الأصول الإسلامية .

-يعود جذور النظرية الإسلامية التربوية إلى القرن 1هـ حيث ارتبطت بمعرفة المبادئ والأساليب التي تسهل وتيسر تعليم القران الكريم والحديث الشريف .

-يتطور مفهوم النظرية الإسلامية التربوية في كل فترة عبر العصور حسب المدارس المنتشرة في العصر بحسب توجهاتها .

-يمكن اعتبار بان خلدون من ابرز العلماء العرب والمسلمين الذين ساهموا في بناء نظرية اجتماعية تربوية .

-تتميز النظرية الإسلامية التربوية بعدة خصائص وسمات ولعل من أهمها أنها تدعوا إلى الاهتمام بكل جوانب الشخصية الإنسانية عقلا وجسما وروحا .

-تستنبط النظرية الإسلامية التربوية من مصادر ثابتة ممثلة في القران والسنة ومصادر ثانوية ممثلة في دراسات سابقة للعلماء في هذا المجال .

-يتميز المنهج في النظرية الإسلامية التربوية بعد خصائص تتمثل في كونه انه منهج رباني ومنهج نظامي عالمي ثابت .

المراجع :

-الماوردي (1955)، أدب الدنيا والدين ، تحقيق مصطفى السقا ، ط3 ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .

-ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمان (1395 هـ) ، المنتظم ، ط1 ، دائرة المعارف العثمانية ، مصر .

-ابن مسكويه (1966) ، تهذيب الأخلاق ، الجامعة الأمريكية ، لبنان .

-أبو الحسن الأشعري (1385) ، الإبانة عن أصول الديانة ، المكتبة السلفية ، مصر .

-سعادة جودت وعبد الله إبراهيم (2001) ، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، درا الشروق للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان .

-مراد سبرطعي (2018) ، المقاربة الغربية للظاهرة التربوية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

-ماجد بن سالم حميد الغامدي (2014) ، قراءة لنظرية المنهج التربوي في ضوء النظرية الإسلامية ، شبكة الالوكة ، المملكة العربية السعودية .

-ماجد عرسان الكيلاني (1985) ، تطور مفهوم النظرية الإسلامية ، دار بن كثير ، لبنان .

-مدكور علي أحمد (1428 هـ) ، نظريات المنهج التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

-عمر نقيب (2013) ، النموذج القرآني للتربية ، نحو مقتضيات منهجية للفهم والتطبيق ، شركة أصالة للنشر والتوزيع ، الجزائر .

-عبد الرحمن بن خلدون (2004) ، المقدمة ، دار الفكر ، لبنان .

-عبد الكريم غريب (2006) ،المنهل التربوي ، منشورات عالم التربية ، المغرب .